

## ٣٨. التمام في أحاديث الأحكام (باب اللعان) | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

نحمده ونستعينه ونستغفره وننعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبد ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00

باب لعالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قال سأل فلان فقال يا رسول الله ارأيت لو وجد احدنا امرأته على فاحشة كيف  
يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت عن مثل ذلك. فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سأله - 00:00:25  
وقد ابتليت بهم فأنزل الله الآيات في سورة النور فكلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة قال  
ناولني ولا الذي بعثك بالحق ما كذبت علي ثم دعاها النبي صلى الله عليه وسلم فوعدها كذلك قالت لا - 00:00:50  
الذي بعثك بالحق انه لكاذب. فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات ثم ثنى بالمرأة. ثم فرق بينهما رواه مسلم ما تعريف اللعنين؟ شهادات  
مؤكدة بایمان. مقرونة بلعن من جهة الرجل وبغضب من جهة المرأة - 00:01:10

تقوم مقام ماذا من يكمل؟ حدي القذف للرجل والزنا للمرأة. يعني اللعان يقوم مقام ماذا هذين الحدين؟ يعني شهادات مؤكدة بایمان  
نعم مقرونة بلعنة او غضب ان الرجل عندما يلائم المرأة يقول لعنة الله عليه. كما سيأتي والمرأة تقول غضب الله عليها - 00:01:30  
نعم وايهما اشد والغضب ام اللعن؟ لعن لأل الغضب اشد اتفاق اهل العلم. قالوا الغضب اشد فجعل الغضب في جانب المرأة كما قال كما  
قال تعالى والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. لماذا؟ لأن اثم المرأة في الكبد في اللعان اعظم من اثم الرجل -  
00:01:53

اسم المرأة سيؤدي الى ماذا؟ الى افساد الفراش والى ادخال ولد ليس ولد زوجها فيكون اثم اعظم. فلذلك رتب الله الغضب على ذلك  
ما الحكمة من اللعن اصلا ولماذا سمي لعانا؟ هو سمي لعانا تغليبا لجانب الزوج. لأن الزوج هو الذي يقول لعنة الله علي. ان كنت من  
الكافر - 00:02:13

اصبح مخرجا للزوج. لأن الزوج لو رمى زوجته بالزنا ليس عندنا حال الا من ثلاثة احوال. الحال الاول لا يأتي ببيبة فيقام عليه حد  
الرجل الحال الثاني الا يأتي ببيبة وتقر هي. تقر بالزنا. فلذلك يقام عليها ماذا؟ حد الرجل. الحال الثالث لا يأتي ببيبة وهي تنكر -  
00:02:35

ولاقلنا ان الزوجة يحد حد القتل فهذا فيه يعني آلا اجحاف بالزوج لأن من النادر جدا ان يتهم الزوج زوجته بالزنا ويكون ماذا ويكون  
كافرا. لأن هذا يعني يجر العار عليه - 00:02:57

نعم فهو كذلك قد يكون كاذبا فمراجعة لحق الزوج حق الزوجة كان اللعان. فإن اتهما بالزنا وجب عليه ان يلاعن. فإن لم يلاعن ما  
الحكم اللي بيلاعب ما الحكم ضرب حد القذف. طب لو ضرب حد القذف يفرق بينهما؟ لا. هو لم يلاعن اصلا. الفرقة لا تكون الا باللعن -  
00:03:16

طيب ما شروط اللعان وما صفتة؟ يتكلمون عن شروط اللعان وعن صفتة؟ شروط اللعان نعم ان يكون ان تكون المرأة التي يقذفها ان  
تكون عاقلة. لماذا؟ لأن شروط الداعان هي شروط حد القدر التي ستتأتي معنا في كتاب الحدود. لكي يقام حد - 00:03:42  
القذف على القاذف لابد ان يقذف امرأة عاقلة عكس مجنونة صغيرة سوي لها دي فيها خلاف. بعضهم قال هذا ليس بشرط بل لو قذف

امرأة صغيرة يمكن وطؤها تحد. وهذا هو الازهر - 00:03:56

واضح؟ فالصغر ان اظهر لانه ليس شرطا لانه قد بنت العشر مثلاً صغيرة لم تبلغ وبطوطة. ان تكون عفيفة فلازم تحدي القبر اذا قال فماذا؟ الفاسقة. واضح هذا؟ ان تكون مسلما. فيها خلاف ايضا - 00:04:11

في الزوجة المسلمة. الاظهر ان الصحيح انه لابد من هذا الشرط. لماذا؟ لانه لو قذف الذمية لا يحد. انما ماذا يعذر. فكذلك لو كان له زوجة ذمية وقدفها. وهذه الزوجة عاقلة وكبيرة وعفيفة. فما ما يلزمها - 00:04:27

لأ القاضي يعزره واضح حاجة؟ فلكي يلاعن لابد ان يلاعن امرأة يثبتت عليه حد حد القذف اللي اتهمها بالزنا فيصح لي عنى الكتابي. يصح لاعني يصح لاعني الكتابية. ولكن هذا مبني على قول من قال بان الاسلام ليس شرطا في اقامة حد القذف. واضح؟ اما الجمهور يقولون بان الاسلام شرط في اقامة حد القدر - 00:04:47

كذلك اشترطوا في اللعان ان يكون بحضور القاضي وان يكون في المسجد مذهب من الائمة الاربعة لابد ان يكون في المسجد. لماذا؟ قالوا تعظيمها لライمان وترغيبا لها وتخويفا لها من الكذب - 00:05:15

كذلك قالوا لابد ان يكون بالعربيه فيلا فان لم يستطع بالعربيه تقرأ له الالفاظ ان يترجم له معناه. والاظهر ان هذا ليس بشرط. وان كان الجمهور قد اشترطه. نعم فله ان يلاعن بغير - 00:05:29

ان كان ليحسن العربية نعم كذلك لابد ان يكون باذن القاضي. فان لعن قبل اذن القاضي يعني حضره عند القاضي مجلس القضاء ولعن قبل ابن القاضي لا يعتبر هذا اللعن. طيب - 00:05:42

الا على كذلك لابد ان يبدأ الزوج باللعن. لماذا لابد ان يبدأ الزوج باللعن هو الذي يدعى اتهموه بالزنا. نعم فيشهد على نفسه اربع تقول اشهد بالله انها اربع مرات وفي المرة الخامسة يقول لعنة الله عليه ان كنت من الكاذبين - 00:05:54

ثم يأتي دور المرأة لتلعلن اشهد بالله انه اشهد اشهد بالله انه من الكاذبين. ثم في المرة الخامسة تقول غضب الله علي ان كان من الصادقين نعم كما آآ ورد في الايات في سورة النور - 00:06:14

غضب الله علي ان كان من ان كان آآ من الصادقين والخامسة ان غضب الله عليه كان من الصادقين لو كان هو يتهمها وكان صادقا وهي تنفي هذا. فتقول هذا في الخامسة - 00:06:28

نزلت فيه عوينة العجلاني وشريك ابن سحماء واللعن تعدد في زمن النبي عليه الصلاة والسلام والتعدد لا يعني تعدد نزول الآية بل اية نزلت مرة في شريك ابن سحماء وعوينة العجلان اتهم امرأته بشركة حماء وحدثت كذلك مع هايل ابن امية يعني حدث - 00:06:51 مررتين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. طيب قال يعني حكمة الذي جعل الرجل يقول لنا واشد للمرأة يعني واضح الحكمة ان المرأة ادخلت على زوجها ما ليس؟ - 00:07:08

ولدا ليس له وارسلت فراشه فكان ذنبه اعظم من ذنب الرجل. كان ذنبه اعظم من ذنب الرجل. نعم ربما يعاقب انسان. نعم هكذا قال اهل العلم. اهل العلم قالوا في هذا في هذا الموضوع. اخونا يقول هو سأله - 00:07:29

قبل ان يبتلى بهذا. فهذا فيه دليل ان الانسان ينبغي الا يسأل عن شيء. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبد لكم توسيعكم. وكان الصحابة يكرهون عنان - 00:07:59

يسأل احد عن مسألة لم تقع. ان يسأل احد من العلماء عن مسألة لم تقع. هم. وجاء رجل الى ابن مسعود فسألته عن مسألة فقال اوقعت تلك؟ فقال اجمنا اذا - 00:08:09

اذا يعني ارجنا يعني لا تسألني عن شيء لم يقع نعم لم تبتلى بي وتسأل ماذا افعل اذا حدث كذا؟ نعم. سأله فلان فقال يا رسول الله ارأيت لو وجد لو وجد احدنا امرأة على فاحشة كيف يصنع؟ قال انت - 00:08:19

تكلم تكلم بامر عظيم فدل هذا انه من من العظيم جدا ان يخبر الرجل ان امرأته وقعت في فاحشة. عياذا بالله تعالى وان سكت سكت على مثل ذلك. كيف يسكت على آآ امرأته التي آآ التي - 00:08:37

فلم يجبوا. قول وان سكت سكت على مثل ذلك. مثل ذلك تعود على ماذا على امر عظيم يفهم منه او ها هو ده ممكن يعني مناسب ان

يتكلم عن حكم اللعان اصلا - 00:08:49

متى يكون اللعان واجبة؟ لو احواله. متى يكون واجباً ومتى يكون محرماً؟ من يقول متى يكون العين واجباً؟ لا حتى لو انتشر هذا الامر. لا لو ولو انتشر - 00:09:04

يكون يكون جائزاً نتكلم عن جائزة حتى تفهم يكون جائزاً اذا علم انها زالت رآها تزني. تمام يكون جائزاً ويكون محرماً اذا اذا ادعى عليها كذب عليها يكون محرماً. ويكون واجباً اذا حملت من غيره. لانها لو حملت من غيره - 00:09:22

لابد ان ينفي هذا الولد ولا يمكن ان ينفيه الا باللعب كamasat ليتمكن نفي الولد باي طريق باجماع اهل العلم الا باللعان في هذه الحالة لو سكت سيكون نسب ولدا اليه ويعلم انه ليس ولد وانا محرم. هذا كبيرة من الكبائر بالنبي عليه الصلاة والسلام سماه كفر كما سيأتي في الحديث - 00:09:44

سماه كفراً نعترف بهذا رعي الغنم قال من ابوك؟ قال هذه مسألة اخرى سيفتكلم عنها ذكرني بها ستأتي بعد قليل. لكن يكون ماذا يكون واجباً في حالة واحدة فقط اذا حملت من غيري تأكد انه مثلاً كان مسافراً ولم يجتمعوا - 00:10:03

ثم اتي فوجدها حاملاً نعم فعلاً تيقن انها زالت. ولم تدعى اكراها ولا وطناً مثلاً. متأكد انها زالت الان وليس شرطاً في اللعان ان يراها تزني لابد ان تفهموا هذه المسألة. ليس شرطاً في اللعان ان يراها ماذا - 00:10:21

تزني بل قد يستفيض انا عنده بالتواتر مثلاً انها زلت او انها حملت. فهمت؟ فله ان يلاعن بغلبة الظن طيب متى يكون اللعان مكروهاً او يستحب تركه؟ نتكلم عن جائزاً - 00:10:36

يكون مكروهاً نحن واذا قلنا واجباً ومحرماً وجاء ازا متى يكون مستحب تركه او يبكروها اذا تابت اذا زالت وتابت الافضل الا يلعنها. يستر عليها ويبيقيها لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من ستر مسلماً ستره الله يوم القيمة. الحديث في هذا كثيراً استحباب ستر مسلم - 00:10:51

وتأتي هي تخبر بذلك بعد سنوات انها قد تابت ولكن لماذا تخبره حتى تظن انها لابد ان تستحله يعني فعلم توبة صدق التوبة في الافضل ان يستر عليها والا الا يلاعنها يعني - 00:11:10

نعم وان اراد ان يطلقها يطلقها. لكن الافضل ان الا يلاعنها. طيب قال من سكت سكت على مثل ذلك فلم يجبه النبي عليه الصلاة والسلام كانه كره مسألته. فلما كان بعد ذلك اتاه - 00:11:28

فقال ان الذي سألك عنه قد ابتليت به. فأنزل الله الآيات في سورة النور. فتلون عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة. يعني تحذيراً له من الكذب على امرأته - 00:11:43

قال لا والذى بعثك بالحق يعني لا يعد لم اكذب يعني. وينفي وانا ماذا؟ ينفي الكذب. والذى بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها النبي عليه الصلاة السلام كذلك. فدل على ان القاضي يستحب له ماذا؟ ان يعظهما قبل اللعن - 00:12:02

حتى آلا يكذب لان لابد ان احدهما كاذب. قالت لا والذى بعثك بالحق انه لكاذب. فبدأ بالرجل فشد اربع شهادات بالله ثم فاز بالمرأة ثم فرق بينهم قوله ثم فرق بينهما. استدل به بعض اهل العلم على ماذا؟ التأييد. لا - 00:12:21

ان الفرقة لا تقع بنفس اللعان وهذا مذهب الاحناف انا بسألك فيها ثلاثة اقوال هل الفرقة تقع بنفس اللعان؟ هذا مذهب الجمهور وهذا هو الصحيح. يعني اول ما ينتهي تنتهي الزوجة من اليمين الخامس - 00:12:39

حربت عليه تحريماً مؤبداً تماماً؟ عند اربعة الى الاحناف يرون ماذا؟ انه لابد ان يحكم القاضي بماذا بالفرقه فهمت ما الذي يترب على هذا الخلاف؟ الذي يترب على هذا الخلاف انه لو لا لو لم يحكم القاضي بالفرقه وماتت هذه المرأة قبل ان يحكم القاضي بالفرقه سترسه - 00:13:00

ما زالت زوجته مثلاً انت يالا فالازهر الا تحدث الفرقة ماذا؟ بنفس اللعان لانه سيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في المتلاعنين الا يجتمعوا ابداً وهذا مذهب الجمهور - 00:13:22

ان الفرقة تحدث ماذا بنفس اللاعب ايضاً يترب على هذا ان الاحناف يرون ان الزوج له ان يرجع زوجته بعد ذلك لو تم اللعان اذا

اكذب نفسه وهذا القول قال به شيخ الاسلام ايضا - [00:13:34](#)

شيخ الاسلام والاحلاف يرون ان الزوج اذا لعن امرأته لماذا حرمت عليه تحريمها مؤبدا؟ ما العلة في هذا؟ ما العلة في انها حرمت عليها تحريمها مؤبدا من يذكر العلة؟ لا - [00:13:51](#)

في اول كتاب النجاح في عندما تكلمنا عن المحرمات من النساء الم نقل انه يحرم نكاح الزانية؟ وهذا مذهب الحنابلة حكم اللعان الفرقه المؤبدة في اللعان دليل على صحة مذهب الحنابلة. الم نقل من مفردات المذهب عند الحنابلة ان نكاح الزانية باطل - [00:14:03](#)

الام الاربعة قالوا ان الزنا ليس باطل. النكاح صحيح يأتم. اذا ابقي امرأة زانية على ذمتها يكون اثما. لكن النكاح صحيح. لكن ما دام الحنابلة ان النكاح ماذا باطل يدل على صحة مذهب الحنابلة مسألة اللعان لا في معنى. ما وجه الاستدلال بها - [00:14:26](#)  
ان هذا الرجل الان يشهد ان امرأته ماذا زانية وحكمت الشريعة بماذا بالتفرقه بينهما تقريراً مؤبداً. فاذا حكمت الشريعة بالتفريط بعد النكاح بالزنا من باب اولى ان تحكم بماذا بالابتداء واضح هذا؟ الم يقول الم يقل الفقهاء؟ القاعدة في قاعدة فقهية انه يغتفر في الاستدامة ما لا يغتفر في الابتلاء؟ فاذا - [00:14:41](#)

في الاستدامة وجود الزنا فمن باب اولى الا يغتفر في الابتداء. فهمت هذه المسألة؟ فهمتها؟ يعني اذا قلنا انه لا يجوز ان يبقى امرأة زانية كما في اللعان نعم فمن باب اولى ماذا؟ الا يتلي نكاحها. الا يتلي نكاحها. طيب. نعم. يقولون - [00:15:07](#)  
في الاستدامة من يغتفر في الابتداء؟ يغتفر في الاستدامة في الدوام ما لا يغتفر في الابتلاء. ادي قاعدة لها فروع كثيرة كما هو معلوم ومن القاعدة يغتفي في في الاستدامة ما لا يغتفر في الابتدائي. نعم. يعني مثلاً من الابتدائي مثلًا من الابتلاء - [00:15:27](#)  
مثلاً لطبع خلايا للنكاح مثلًا. هل يجوز في اول الزواج مثلاً يقول لرجل لمراته نعم ساتزوجك هي تقول لو اتزوجك بشرط الا تطئني.

هل هذا شرط صحيح؟ شوف التلفاز. طيب. طب بعد الزواج اشترطت عليه هذا سابقى معك بشرط الا تطئني - [00:15:47](#)  
كل هذا شرط صحيح اسقط حقه في الجماع. فنادى في حل استلامه. المهم يعني. هنا نقول ماذا الذي نتكلم عنه مسألة ان الادعاء بنفسه فرقه مؤبدة. طب عند شيخ الاسلام والحناف يجوز ان يرجع اليها في حالة ما هي الحالة - [00:16:07](#)

اكذب نفسه وكيف يكذب نفسه؟ اليه من الممكن ان يتواتر عند هذا الرجل ان امرأته وزنت ثم يتبلى بعد ذلك ان هذا التوتر كان باطلاً وانها ليست زانية. فاذا اقدم نفسه يرجع اليها. لكن ماذا يلزمها؟ اذا اكذب نفسه؟ حد القتل - [00:16:25](#)  
حد حد القدر سيتزوجه اذا شاء فهمت؟ لكن الجمهور لا يجوز الان طيب ايضا المساجد التي تتعلق باللعان مسألة لو ان رجلاً مثلًا عيادي بالله تعالى كان مسافراً مثلًا فاتى واجد - [00:16:43](#)

فالائمة الاربعة قالوا يجب عليه ان يلاعنها ويتهمنها بالزنا. وده القول العجيب يعني انه الان متيقن انها ماذا ليس زانية والمفترضة ليست زانية ما هو في العين سيشهد لها بالزنا. يقول اشهد بالله العظيم انها زانية صحيحة. هي لها زانية؟ فالآن اوجبوا عليه ماذا؟ ان يرميهما بما - [00:17:18](#)

يتيقن انها بريئة منه. وفي نفس الوقت ليس هناك اي طريق في الشريعة لنفي الولد الا الا لعين. فهمت؟ فلذلك الائمة الاربعة ينقلب هذا القول لكنه قول ضعيف جداً. لماذا؟ قال في هذا ابن القيم وابن تيمية وقالوا له ان يلاعن على نفي الولد - [00:17:43](#)  
يعني ابن القيم الكمية اجازوا ماذا اللعان؟ على نفي الولد فقط. يعني يقول امام القاضي اشهد بالله العظيم اضع شهادته للعين يكون منه فقط ليس من المرأة. لأن المرأة لن تلعب اصلاً. فالعكس - [00:18:00](#)

يكون من ماذا من جهة واحدة من جهة هو يقول اشهد بالله العظيم انها ماذا؟ ان هذا الولد ليس ابني. ليس لي اقول ولد زنا. نعم.  
لانها ليست زنية. ان هذا ولد ليس ابني - [00:18:10](#)

فدلالعا على ذلك انتفى الولد ونسب لامه وبقي الزوج. هذا خلاف الائمة الاربعة. اذ لعن على هذا انتفى الوالد ونسب الى من لنا وفي

العام ينتسب للولد الى امه. ولا ينتفسخ العقد. يبقى الزواج. وهذا بقوله في تيسير لن هذه نازلة قد تحدث - [00:18:23](#)  
هذه قد تحدث وليس لها علاج الا الا هذا المذهب. نعم؟ كيف وهي ليس قادرة على ليس القادر على من؟ هو لا يلاعب لا يلاعب الان  
على على المرء لا يلعن المرء. هو يلعن على ماذا على الولد. يقول اشهد بالله يشهد اربع شهادات ان هذا الولد - [00:18:43](#)  
هذا يسمى الامين العام. هذا يسمى العام عند شيخ الاسلام وهذا لعل ان يكون فيه ماذا لن يكون في شهادات المرأة شهادات المرأة لا  
تعتبر هنا. ام عند الجنون اوجبوا عليه ماذا؟ ان يلعنها بالزنا حتى ينفي هذا الولد. وهذا فيه اشكال - [00:19:03](#)  
ذكرت انه الاية التابعة للزنا ويتيقن انها ليست زانية. نعم! وصبت لأ طبعا لا تأتي بما بينها. ولا تأتي لا تقصد يعني هي حامل يعني؟ لا  
حامل. نعم! لا هناك خلاف بينها تقصد ما الذي سيترتب على هذا؟ اخونا يسأل - [00:19:21](#)  
لو ان المرء رجل متزوج امرأة. وادعت انها اغتصبت هذا فحملت من هذا من هذا الاغتصاب. هل يقبل قوله ام لا؟ هذا فيه خلاف بين  
اهل العلم ستأتي ذكره في كتاب الحدود. وهي مسألة ماذا؟ مسألة المرأة اذا حملت - [00:19:40](#)  
نعم؟ وكانت غير متزوجة او كان زوجها غائبا عنها واتفق الشهود ان هذا الزوج ماذا؟ لم يأتي هذه المرأة منذ سنتين فحملت عندها  
ثلاث حالات المرأة متزوجة. امرأة متزوجة حملت وزوجها حاضر - [00:19:54](#)  
باتفاق اهل العلم ليس للزوج ان يقول هذا ليس ابني. ولا ان يتهمها بالزنا الا بالعلن امرأة متزوجة وزوجها غائب غيبة بعيدة وحملت  
نعم هذه لا يحتاج معها الى يحتاج معها الى لعل بل يرفع امرها الى القاضي - [00:20:11](#)  
اختلفوا اضافة امرأة للقاضي هل يقام عليها حد الزنا ام لا؟ المالكية يقولون يقام؟ الجمهور يقولون لا يقام. ستأتي هذه المذهبتين  
بالحدود. فهمت؟ لأن المالكي عندهم مات ان الحمل بيضة الزنا - [00:20:26](#)  
الحالة الثالثة ان تكون غير متزوجة نفس الخلاف وقع فيها. نعم المالكية يقام عليها الحد الا اذا ادعت انها اوتيت وهي نائمة  
اغتصبت واضح هنا؟ الجمهور يقول لي يا اخواني لحد ابدا. احتمال الحمل - [00:20:36](#)  
اربع سنين في خلاف بين اهل العلم. هذه مسألة بتكلمون عليها في باب ماذا؟ في باب الحقائق النسب. وهي متعلقة بمسألة اللعن. يعني  
بعد في كتب الفقه بعدها كتاب اللعن دائمًا يذكرون ماذا؟ باب لحقوق النسب - [00:20:52](#)  
بعد كتاب الله عز. بل لحقوق الناس اللي بيتكلمون فيه عن مسألة ماذا اكثر مدة الحمل واقل مدة الحمل. اقل مدة الحمل عند دائمة  
الاربعة كم؟ ستة ستة اشهر. ما الدليل - [00:21:05](#)  
اه ثلاثون شهرا وحمل وانفصاله في عامين. اغسل ثلاثين من من اربعة وعشرين يتبقى ستة اشهر. والطب اكدر يعني اكثـر مدة الحمل  
فيها خلاف. دائمة الاربعة اكثـر مدة الحمل عندـهم ما بين ثلاث الى اربع سنوات. لأن ما بين ثلاث الى اربع سنوات. المذهب الشافعي مثلـا  
اربع سنوات. انه قال لوـجدت جارة من جارتـها حملت اربع سنوات - [00:21:17](#)  
وكذلك القول عندـ الحلبة لم يقل احد من اهلـ العلمـ بـانـ اكـثرـ مـدةـ الـحملـ تسـعـةـ اـشـهـرـ ابنـ حـزمـ ومـذـهـبـهـ هوـ الصـحـيـحـ هوـ المـوـافـقـ  
للـطـبـ لـانـ الطـبـ اـجـمـعـ القـطـعـ الطـبـيـ انهـ يـسـتـحـيلـ انـ يـبـقـىـ جـنـينـ فـيـ بـطـنـ اـمـهـ بـعـدـ ثـلـاثـةـ وـثـلـاثـينـ يـوـمـ.  
مسـتـحـيلـ - [00:21:38](#)  
لمـ نـجـدـ اـبـداـ جـنـينـ بـقـيـ. لـانـ بـعـدـ ثـلـاثـ مـئـةـ وـثـلـاثـينـ يـوـمـ يـاـ مـاـ يـحـدـثـ ؟ تـمـوـتـ المـشـيـمـةـ ؟ بـحـبـ اللـهـ. وـادـيـ المـشـيـمـةـ هـيـ  
الـتـيـ تـغـذـيـ جـنـينـ. فـاـذـاـ مـاتـتـ المـشـيـمـةـ مـاتـ جـنـينـ. طـبـ كـيـفـ وـخـالـدـ مـاحـسـنـ فـيـ المـحـلـ ؟ وـكـلـ - [00:21:58](#)  
ورـدـ مـنـ الـاثـارـ اـنـ الـحـمـلـ يـكـوـنـ اـرـبـعـ سـنـوـاتـ اـثـارـ باـطـلـةـ آـلـاـ دـلـيـلـ لـهـ مـنـ الشـرـعـ اـبـنـ حـزمـ. وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ حـفـظـ هـذـهـ الشـرـيـعـةـ اـنـ دـائـمـاـ  
تجـدـ قـوـلـاـ لـانـ حـقـ لـاـ يـخـرـجـ مـنـ الـأـمـةـ. لـمـ يـقـلـ بـهـذـاـ الـمـحـبـةـ. اـلـاـ طـبـ جـزـمـ بـهـذـاـ الـاـطـبـاءـ يـقـولـنـ يـسـتـحـيلـ اـنـ يـعـيـشـ الـطـفـلـ اـكـثـرـ مـنـ  
عـشـرـةـ اـشـهـرـ لـكـنـ تـقـرـيـبـاـ ثـلـاثـةـ وـثـلـاثـينـ - [00:22:12](#)  
تقـرـيـبـاـ. نـعـمـ. لـمـاـذـ؟ لـمـعـنـىـ الـذـكـرـتـهـ. طـبـ كـيـفـ يـفـهـمـ الـقـصـصـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـتـحـمـلـ اـرـبـعـ سـنـوـاتـ وـكـذـاـ كـيـفـ تـفـصـلـ نـعـمـ؟  
فصـلتـ الـحـدـ الكـاذـبـ يـعـنـىـ هـنـاكـ مـرـضـ ذـكـرـهـاـ بـعـضـ الـمـعاـصـرـينـ اـنـ بـعـضـ النـسـاءـ يـنـتـفـخـ بـطـنـهـاـ فـتـظـنـ اـنـهـ حـامـلـ - [00:22:33](#)  
نعمـ وـهـذـاـ بـيـسـمـيـ حـمـلـ كـاذـبـ. قـدـ كـانـتـ ثـلـاثـ سـنـوـاتـ. ثـمـ يـجـمـعـهـ زـوـجـهـاـ فـتـحـمـلـ الـحـمـلـ الـحـقـيقـيـ فـيـتـصـلـ الـحـمـلـ الـحـقـيقـيـ بـالـحـمـلـ

الكاذب. فيظنون كل هذا كان حملاً أدوات ممكّن. نعم؟ فالهمّ أن لو جزمنا بهذا الان لأن هناك مسائل كثيرة وقع فيها خلاف بين الفقهاء. تستطيع ان تجذب - [00:22:53](#)

بالراجح فيه عن طريق ماذا؟ كمسألة هل حامل تحيط ام لا؟ لأن الاطباء شبه اجماع بين الاطباء ان الحمل المحيط فهمت لو نزل علي دم لن يكون حيضا - [00:23:13](#)

تصلي وتصوم وكذا. طيب طيب اذا قال في ثم فرق بينهم وقلنا ان هذه الفرقة تقع الامام انت ما فرق بينهما. الصحيح ان هذا خبر وليس انشاء. الذين قال لابد من تفريغ الحاكم استدلوا بهذا الحديث. قال ثم فرق بينهم يعني معنى ذلك ثم - [00:23:31](#) تدل على ماذا؟ على الترتيب والتراخي معنى ذلك ان الفرقة لم تقع بمجرد اللعان بل لابد ان يحكم الحاكم لكن الجمهور تأولوا هذا اللفظ بماذا ثم فرق بينهما يعني اخبر بالفرقة بينهما. اليه انه انشأ الفرقة بينهما؟ فهمت؟ يعني هذا اللفظ ظاهره انشاء الفرقة بعد وقوع اللاعب. لكن يمكن ان يؤول - [00:23:50](#)

جمعت بينه وبين الادلة التي ستأتي يمكن ان يؤول بماذا؟ ثم فرق بينهما ثم اخبرهما لانهم لا يعرفان الحكم هم لا يعرفان الحكم. اخبرهم ان الفرقة ماذا قد وقعت قد وقعت بينهما نحن - [00:24:10](#)

وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسابكم على الله تعالى احدهما كاذب لا سبيل لك عليها. قال يا رسول الله ائماني. قال ان كنت - [00:24:21](#)

فهو بما استحللت من فرجها. وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها. متفق عليه طيب وماذا اراد الرجل ولا حسابكم على الله احدهما كاذب لا سبيل لك عليه. معنى لا سبيل لك عليها. هذا اللفظ استدل به الجبور في ان سورة الفرقة مؤيدة - [00:24:41](#) لكن يمكن ان يجادل عن هذا بأنه لا سبيل لك عليه ان لا رجعة لك عليه لا رجعة لك عليه. لانها خلاص ملكت امر نفسها. طيب. قال يا رسول الله ما لي؟ معنى مالي؟ المهر. المهر الذي اعطيته لها. فقال - [00:25:07](#)

ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها. لكنك صادقا في رميها بالزنا فالمهر يستقر بماذا؟ بالدخول. وانت قد دخلت بها ان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها. ابعد ان تأخذ المهر ان كنت كاذبا. فهمت؟ هل معنى هذا ان الرجل - [00:25:21](#) لو علم ان امرأته قد زنت نعم لا يجوز ان يأخذ منها المهر يعني بعد الدخول؟ لا. ليس هذا ليس هو المعنى لان الله عز وجل قال ماذا؟ ولا يحل لكم ان تأخذوا مما - [00:25:41](#)

اتيتموهن شيئا الا ليأتين بماذا؟ في حجة مبينة. فاستثنى الله عز وجل ها الفاحشة المبينة منه مما اتيتمون شيئا. اذا ما هذه السورة؟ في اللعاب لو انت ذهبت الى القاضي القاضي لا يجوز له ان يحكم لك بشيء من المال - [00:25:53](#)

طب انت الان لا تريدين تلاعن. هذه المرأة مثلا ارتكبت فاحشة. عيادة بالله تعالى وترى ان تأخذ مهرك منها وترى ان تطلقه؟ ما هو انت لك ان تطلقها يعني الان انت لك ان تختار ماذا - [00:26:12](#)

الامر الايسر هو ان تستر على وان تطلقها. ممكن شخص قال اراد ان يستر على امرأته وان يطلقها. ولا ولا ولا يلاعنه امام القاضي فلو ان يضيق علي حتى - [00:26:25](#)

حتى ماذا؟ تختلع منه ولا الائم عليه فيها. لان الله عز وجل قال الا يأتيانا بفاحشة مبينة. وقع الخلاف بين المفسرين في معنى الفاحشة المبينة. اتفقوا ان الفاحشة لا خلاف بينهم في هذا - [00:26:36](#)

بل ان ابن كثير وهذا رجحه الشيخ الشنقيطي قال الفاحشة بينه حتى ما دون الزنا والنشوز والعصيان لو ان هذه المرأة نشرت عليه وعصت له ان يضيق عليه حتى تفتدي من ان تعطيه مهرا. المهر الذي دفعه - [00:26:48](#)

فهمت؟ لان الله عز وجل لم يحدد نوع هذه الفاحشة. الفاحشة هي ماذا؟ المعصية الظاهرة الفواحش. هل المقصود بالفواحش الزنا فقط يعني؟ لا ومن اعظم الفواحش ان ان تنشر على زوجها. فيجوز له ان يفعل هذا يعني - [00:27:01](#)

حتى ترتدي حتى تفتدي منه طيب اما لو لعن امام القاضي خلاص ليس له شيء ليس له حق في هذا. لان الفرقة سببت باللعنة. هذا ليس طلاق الان. وليس خلع - [00:27:19](#)

ده فسخ واضح هذا؟ لسه خلقنا عليه عوض يعني. هذا فسخ بسبب اللعان وعنه رضي الله عنه ان رجلا رمى امرأته وانتفى من ولدتها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قول حسابكم على الله في هذا الحديث. احذكما كاذب - 00:27:32

هذا من باب ماذا باب التهديد والتخويف. واختلف هل يقال هذا قبل اللعان او بعد اللعان؟ اختلف عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم هذه العبارة. قبل ان يلعن ام بعد ان يلعن. نعم - 00:27:52

فالملهم انه قال له ما هذا؟ والواولى ان يقال هذا قبل اللعان من باب التحذير والتخويف؟ نعم عنه رضي الله عنه ان رجلا رمى امرأته وانتفى من ولدتها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:03

على كما قال الله تعالى ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بينهما وبين المتدعيمين متفق عليه ان رجلا رمى امرأته وانتفى من ولدتها امرأته وانتفى من ولده اي نفي نسب ولدها له في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. فامرهم النبي عليه الصلاة والسلام فقلنا كما قال الله تعالى ثم قضى بالولد للمرأة - 00:28:21

في زيادة ماذا القضاء بالولد للمرأة. معنى قضاء بالولد للمرأة يناسب اليها وترث وليس له ميراث من ابيه وابوه لا يدخل لانه انتفى النسب بينه وبين ابيه طيب وهذا فيه دليل كذلك ان نفي الولد كما ذكرت لا يتم الا باللعان يعني لا ينفع مثلا بعض الناس الجهلاء مثل شك في امرأته هذا حديث آآآآ حمدي الورائي هذا - 00:28:45

سألني شخص عنها شك في سلوك امرأتي يقول لهذا الولد واحد من اولاده ليس ابني. فذهب لاجري تحليل آآآآ حمدي الورائي هذا وظهرت نتيجة التحليل النوفل ليس ابني هو يدخل في قوله تعالى لا تؤثروا على اشياء تبدى لكم تسوءكم - 00:29:08

انت ليه يجوز لك ان تفعل هذا اصلا يعني لا يجوز للزوج ان يفعل هذا ولو ظهرت نتيجة التحليل انه ليس ولد هل ينتفي الولد منه؟ بالاجماع لا بالاجماع عليه لأنهم متفقون واجمعوا ان النافلة لا يكون الا بماذا؟ الا باللعان. لأن النسب حق للولد فلا ينفي الا بطريق واحد شرعي. ما ثبت يقينا - 00:29:26

لا ينفي الا بدليل وليس عندنا دليل في الشريعة الا بماذا؟ الا باللعان. هذا من احتياطي الشريان للانساب. اذا اراد ان يفعل هذا يلعنها او معنا يثبت بالقيافة يثبت بمجرد الادعاء اذا لم ينزع فيك ما سيأتي معنا. للتshawof في الشريعة الى اثبات الانساب اثبته بادنى - 00:29:45

بان بان شبهة ومنعت من نفيه الا بماذا؟ الا باللعان. هذا من احتياطي الشريان للانساب. اذا اراد ان يفعل هذا يلعنها او يطلقها. الان لا يوجد قاضي شرعي مثلا يلعن امامه. لا يوجد قاضي شرعي. ماذا يفعل؟ يطلقها. خلاص. ويستريح. لماذا اه يعني اه - 00:30:03

اه يفعل هذا الذي فعله لا فائدة في هذا نعم ثم قال قضى بالوادي المرأة يعني نسب الولد يكون للمرأة يصبح فلان ابن فلانة. ينتفي نسبة من ابيه. ينتفي نسبة من ابيه - 00:30:23

نعم وكذلك لا ينسب الى من لو ان المرأة مثلا قالت خلاص انا زنيت وابن فلان. هل ينسب الى فلان؟ لا. لا عند عند بالاجماع لا ينسب الى فلان. بالاجماع - 00:30:40

لكن خلاف بين اهل العلم نعم يطالب بذكر ذكره بهذه المسألة. لو ان المرأة زانت وليس متزوجة هل يلحق بالزاني ام لا؟ هذا فيه خلاف بين اهل العلم. يعني اجمعوا ان النسب لا يثبت للزاني للمرأة اذا كانت ماما او زوجة - 00:30:51

ما الدليل على هذا للعهد والحاجة لها. النبي عليه الصلاة والسلام قال حديث في الصحيحين. الولد للفراش. وللعاهر الحجر. ما معنى للعاهر الحجر؟ لا شيء. لا شيء له. ما هو العاهم - 00:31:10

الولد للفراش يعني الولد ينسب لصاحب الفراش. لماذا قال الولد للفراش؟ هذا من بلاغة النبي عليه الصلاة والسلام ان الافضل جامعة. لانه قال الوائل لو قال الولد سيخرج ماذا سيخرج منزله. ماما؟ لا. ولد الامة. لكن دخول الولد للفراش يدخل فيه ماذا؟ الزوجة والامة. لأن الزوجة - 00:31:22

فراش شرعي والا ما فراش شرعي. وللعاهر الزاني الحجر. قيل له الرجم وهذا قول مرجوح كما قال النووي لانه قد لا يترجم قد يكون

محصن او غير انما الحجر يعني ماذا كما تقول العرب؟ لك الحجر لك الخيبة ليس له شيء. ايضاً لأن الحديث لا ينعرض للكلام عن الحكم الزاني من معروف - [00:31:45](#)

الخزاني يعاقب. الحديث يتكلم عن ماذا عن النسب. الجملة الاولى تقول الولد للفراش. يعني ماذا؟ ينسب لصاحب الفراش. فداسب ان تكون الجملة الثانية تتكلم عن نفس الحكم هو ان العاھل الزاني لا الله الا حق له. شيخ الاسلام خالف في هذه المسألة واسحاق ابن رهوي خالقه الائمة الرابعة في هذه المسألة. فقالوا ماذا؟ لو كانت المرأة غير - [00:32:05](#)

متزوجة او غير امة فزانت فحملت للزاني ان يلحقه به. لماذا؟ لأن الحديث تكلم عن ماذا عن المرأة التي لا التي هي فراش المتزوجة والامة. طب ان كانت ليست زوجة وليس امة. مسكون عنها - [00:32:25](#)

هذا قولي فيه تيسير خاصة في هذا الزمان لو ان احد احد وقع في الفاحشة عيادة بالله يعني مع امرأة ثم حملت منه وتزوجها له ان ينسى بهذا الولد اليه. على مذهب شيخ الاسلام - [00:32:42](#)

خلاف الجمهور يعني في هذه المسألة؟ ابوك صح في المجموع تراجعونه. استدل بادلة. منها ان النبي عليه الصلاة والسلام في شرع من قبلنا ذكر في قصة الرعي الذي اتهم بالزنا. نعم قصة الراہب الذي اتهم بالزنا بالمرأة البغي التي زنت بالرأبة. قال من ابوك؟ قال ابي فلان الرعن - [00:32:52](#)

فالشريعة الرجل الشريعة اقرت تسمية الغلام للزاني بابيه هل استأنس به شيخ الاسلام يعني يجوز له ان ان يزوجها حينما هي تحمل. طيب هذه ايضاً اختلفوا فيها اولاً هل يجوز للزني اصلاً ان يتزوجه ام لا؟ لو ان يتزوجها اذا علم توبته. لاننا اتفقنا ان الزنا لا يتزوج. ان علم توبته وتابت وهو ندم وتوبة يتزوجها ليستر عليها - [00:33:16](#)

هل يجوز التزوج حل الحمل ام لا الجمهور الذين يقولون بجواز الزواج من الزانية قالوا ما وزن لحرمة له فلا تعنت ولا تعنت بحیضة. هذا قول الاول. القول الثاني لابد ان ترتد - [00:33:47](#)

القول الثالث ان تزوج من زنا بها لا تعنت. هذا القول الظاهر فهمت؟ اذا عندنا ثلاث حالات الآن او ثلاث اقوال انه لو لو تزوج من الزانية التي تابت يعني نقول انها تابت لابد ان تستبرق بحیضه. هذا - [00:33:59](#)

اصح الاقوال لو كان لو كانت زانية. طب القول الثاني لا تعنت يقولون لانها الماء الزنا لا حرمة لهم القول الثالث ان كانت زوجته ان كانت المرأة التي زنى بها هي التي سيتزوجها. نعم فلا فلا تعنتدي بحیض الا ان الماء ماء لان الماء ماؤه. نعم ثلاثة اقوال في المسألة - [00:34:15](#)

طيب. والله العظيم كل الحقوق ايضاً. طبعاً لو ثبت الحقوق كلها تابعة لاثبات النسب. لو اثبتنا النسب من المرة التي زنى بها وهي ليست فراشاً واحداً. خلاص تبنت كل الحقوق تابعة للناس - [00:34:32](#)

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغسلوها فان جاءت به ابيض صبطاً فهو لزوجها وان جاءت فهو للذى رماها به رواه مسلم يعني شعره ناعم. عكس خشن - [00:34:51](#)

باكل شعري بالسلسل ابيض صبطاً فهو لزوجها. وجاء به وان جاء به جعل العكس صمت. نعم فهو للذى معنى اكحل يعني كأن عينة وفيها كحل بعض الناس تكون عينه كنافية ماذا؟ كانها فيها كحل يعني. فهو الذي رماها به. من الذي رماها به؟ شريك ابن سحمان - [00:35:13](#)

طيب هل معنى ذلك؟ فجاء به على وصف السيد فعلم انها زانية في بعض الروايات في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال قال لولا كتاب الله لكان لي ولها شأن. ما المعنى - [00:35:40](#)

ماذا؟ لا حكمتم بالشربة لرجلتها والرجم لا يثبت الا باللعان. الا باللعان الا بالاقرار بالزنا او بالبينة ليس الا باللعين الا بالاقرار بالزنا والبينة. هل هي اقرت بالزنا؟ لا. هل اتي زوجك ببينة؟ لا فليس له ان يرجمها. ليس له ان يرجمها - [00:35:53](#)

طبعاً ماذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام هذا وهل يجوز هل يجوز الان مثلاً شخص لعن امرأته. تمام؟ وبعد ذلك مثلاً اجري تحليل الذي ان ايه وتأكد انها نوال الناس ولداً. هل له ان يرميها بالزنا بعد ذلك؟ لا لو رماها يحدد - [00:36:13](#)

لا يجوز ان ترمي الملعنة بانها زانية. او يقال ان ولدها ولد زنا فهمت؟ لو قيل ان لوالدي انت ولد زنا يرجم او يحد يجلد من قذفه  
قذفوه لان اللعان ماذا؟ اسقط عنها وصف الزنا - 00:36:30

واسقط عن عن الزوج وصف القذف. واضح؟ لكن لماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا ليبين جواز العمل بالقيافة. فكذا قال اهل العلم تجاوز العمل بالقيادة لاثبات الانساب وليس لنفي الانساب. لاثبات الانساب وليس لنفي الانساب. واضح هذا؟ وهو سر حينما كيف اثبت الشبك بين - 00:36:49

بالضبط. نعم نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يضع يده عند الخامسة على فيهم فقال انها موجبة رواه ابو داود ورجاله ثقات - 00:37:08

امر رجلا ان يضع يده عند الخامسة على فيه. يعني اما الرجل الاخر حاضرا في مجلس القضاء ان يضع يده على فم من؟ فملاعي. في الخامسة حتى يخوفه كل هذا مبالغة في التخويف - 00:37:30

حتى لا يقسم وهو كاذب. وقيل كذلك يفعل بالمرأة تؤمر امرأة مثلا ان تضع يدها على في هذه المرة. يعني هو لا يجوز لرجل اجنبي ان يضع يده على فيها مثلا. نعم. وقيل ان هذا خاص بالرجل فقط. فهذا من باب كل هذا من باب - 00:37:44

انا من بابي آآ التجديد في في مسألة اللعان امنعوه خامسا بعد ماذا ماذا؟ الخامس انها موجودة. عند الخامسة عند عند الحنف الخامس. اليمين الخامس. اللي في اليمين الخامس هو يقول ماذا اشهد بالله ان لعنة الله علي ان كنت كاذبا - 00:37:59

فهمت؟ فقبل ان يقول هذه الخامسة يأمر القاضي رجلا ان يضع يده على على فمي على في الملاعن على فمه يعني انها موجبة انها ماذا وقال انها موجبة ماذا قلت؟ لا موجبة للعذاب يعني. انها موجبة للعذاب. ما معنى موجبة - 00:38:23

توجب العذاب على الكاذب. فهمت؟ توجب العذاب على الكاذب. موجبة يعني ماذا توجب العذاب على من كذب الزوجة تتهم زوجها. اتفقوا ان النعيم للزوج. نعم. اللعان للزوج. لماذا؟ لان اللعان ثبت للزوج ماذا؟ تخلصا من نسبة - 00:38:48

بالنسبة ولد اليه وهذا ليس ولده. لكن الرجل لن ينسب للمرأة ولدا ليس له فهمت؟ لكن لو علمت ان الزوجة مثلا زاد المثل يزنني هلا ان تتهمه بالزنا وقبلها يحد القذف. ولا يسقط عنه حد القذف ب اي شيء - 00:39:18

اذا لابد ان تأتي بشهود او تسكت او تسكت فان سكتت لان تطلب الطلاق لانه فاسق فهمت فان رفض الطلاق لان تفتدي منه تختروع. لا تقع مع رجل فاسق يعني - 00:39:35

نعم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه في قصة المتابعين قال فلما فرغا من تلاعنهما قال كذبت عليها يا رسول ان امسكتها وطلقتها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه - 00:39:48

في هذا دليل عند بعض سداد بعض اهل العلم على ماذا على ما فوق لا تقع باللعل بعض الفقهاء نسب هذا القول الى عثمان البتي قال لتقع الفرقة لا باللعان ولا بتفريق الحاكم - 00:40:09

من ان ذكرنا قولين قبل ذلك. قول الجمهور ماذا؟ تقع بنفس اللعان. القول الثاني قول من؟ قول الاحناف. لا تحتاج طلاق. لكن لابد من امام. تفريق القول الثالث واضعفها. قول عثمان البتي استدل بهذا الحديث - 00:40:27

على ماذا على ان الفرقة لابد فيها من طلاق واستدلت بشأن من فكيف يجادب عن هذا؟ كيف يجادب عن هذا؟ نعم؟ لا السوداني بهذا الحديث على مسالitin. المسألة الاولى مسألة ان الفرقة لا تقع الا بالطلاق وهذا قول ضعيف. لماذا؟ لان هذا الطلاق - 00:40:41

من من عويم العجلاني كان وافق ماذا؟ وفق فسخا فلم يقع موقعه. والنبي عليه الصلاة والسلام ينكر عليه لانه له. وهو لم يعرف الحكم. فهمت انت الكلام وتلقى ثلاثا لانه كان غير عالم بماذا؟ بالحكم. بالحكم. هذه اول مرة يحدث فيها اللعان - 00:41:07

المسألة السانية التي استدل آآ بها آآ عليها بهذا الحديث ذكرناها قبل ذلك في الطلاق هي مسألة ماذا الشافعي يرون الشافعي ابن حزم يرون ماذا جواز جمع الطلاق. ويقولون هذا الرجل جمع الطلاق ثلاثا في محضر النبي عليه الصلاة والسلام ولم ينكر عليه. قلنا الجمهور يقول بان هذا - 00:41:25

محرم بدعي وان كان واقعا فالجمهور تأولوا هذا الحديث بالتأويل الذي ذكرت ان هذا الطلاق كان لغوا لانه صادف ماذا صادف فسخا.

وهذا الرجل ما كان يعلم ما كان يعلم الحكم فالنبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليه لانطلاقه له لا لا فائدة منه يعني وهذا اظهر  
الاقوال في المسألة. نعم - [00:41:44](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي لا ترد يد لامس قال غربيها قال اخاف  
ان تتبعها نفسي. قال فاستمتع بها. رواه ابو داود ورجاله الثقات. وآخرجه النسائي من وجه اخر عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:42:06](#)

هما بلوز قال طلقها قال لا اصبر عنها قال فامسكها طيب هذا حديث اختلف فيه سند او متنا. سند ضعفه الامام احمد والنسائي.  
الامام احمد قال انه منكر والنسائي كثير من الضعف بل ان ابن الجوزي حكم علي بالوضع. بعض اهل العلم صححه كالشيخ الالباني.  
متنا كذلك اختلفوا في معناه. حتى لو صح الحديث - [00:42:27](#)

فمعناه لا يصح دليلا لمن قال بجواز نكاح الزانية. لأن هذا حديث استدل به الجمهور الذين يصححونه يعني على ماذا؟ جواب وهذا  
فيه بعد. اختلفوا في معنى الحديث اصلا. بعد ما اختلفوا في سنته. النبي عليه الصلاة والسلام رجل اتاه فقال ان امرأتي لا ترد يد  
لامس. اختلفوا في هذه الجملة - [00:42:48](#)

قيل للترد لدى لامس يعني تزني. هذا القول اختار شوكان في اثنين ان تردد يد لامس يعني سهلة الاخلاق. يعني لا لا تمنع من  
الرجال. ممكن تضحك مع الرجال تقف مع الرجال لو ان شخصا لما زعل لا تدفعه. فهمت؟ هذا هو اقرب - [00:43:07](#)  
نقول لو صح الحديث قلة تردد يد لامس يعني كثيرة الصدقة هذا ابعد الاقوال. يعني كلما جاء واحد يطلب منها ما لم تعطيه. هذا بعيد  
لماذا؟ لانه لو كانت تتصدق بمالها هي حرمة - [00:43:21](#)

ولو كانت تتصدق بماله يستطيع ان يمنعها ان يعطيها ماله. لن يقول له النبي طلقها. سيقول له ماذا؟ لا تعطيها مالك. صحيح  
هذا القول ابعد الاقوال. القول الوسط لو صح الحديث. الحديث ضعيف كما ضعفه الامام احمد والنسائي. لكن لو صح يكون معناه  
ماذا؟ انها تتسامه في الاخلاق. لكن يبعد جدا - [00:43:33](#)

ان يعلم النبي عليه الصلاة والسلام انها زانية ثم يقر على البقاء معه. طب كيف اجاب الذين قالوا ان لا ترد يد لامس معناها؟ انها زانية  
الكلشوكية. كيف اجابوا عن هذا؟ قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام نظر - [00:43:51](#)

الى المفسدة والمصلحة ان هذا الرجل يخاف ان تتبعها نفسه. قال غربا. معنى غربا؟ طلقها وقد اخاف ان تتبع نفسي. يعني اخاف الا  
استطيع ان اصبر عنها. فخاف النبي عليه الصلاة والسلام ان يقع هذا الرجل في الزنا معها اذا طلقها - [00:44:06](#)  
فهمت؟ وقال له استمتع بها يعني ابقها معك واحفظها من الزنا باستمتعاك بها. عندما تجامعها قد لا تزني. فهمت؟ هذا المعنى الذي آآآ  
لكن كل هذا مبني على كل هذه التواليات مبنية على تصحيح الحديث. الحديث - [00:44:24](#)

آآآ ضعاف وهندسية وضعفاء آآآ الامام احمد نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول حين  
نزل اية متلا عينيه اي امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء. ولم يدخلها الله جنته - [00:44:39](#)  
رجل جحد ولده وهو ينظر اليه فاحتاجب الله عنه وفضحه الله على رؤوس الاولين والآخرين. اخرجه داود وصاحب الاحبان. حديث  
ضعيف؟ لم آآ ابن حبان انفرد بتصحیحه في رواية مجھول انفرد بتوثيق ابن حبان. لكن معناه ان - [00:45:04](#)

ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء في وعيه ليست من الله في شيء ماذا؟ فيه وعيه شديد. وهذا  
اللفظ قد يستخدم فيما هو كفر وقد يستخدم فيما دون ذلك. يعني استخدمه الله عز وجل في القرآن فيما هو؟ كفر. كقوله تعالى مثلا  
- [00:45:24](#)

ومي اه قال فليس من الله في شيء الا ان تتقو منهن تقى. ليس من الله في شيء قال الطبرى اي ليس من دين الله في شيء في مسألة  
التولي في تولي الكثير - [00:45:43](#)

ولن يدخل الله جنته على سبيل الوعيد. لن يدخلنا جنته ابتداء وقد تعدل سوء تدخل الجنة. وايما رجل جحد ولده هذا عكس الحالة  
الاولى حل ولا ماذا تدخل ولدا على الاب وليس ولده. الحالة الثانية. الاب يعلم ان هذا ولده يشهد ولده. نعم. وهو ينظر اليه. لماذا

قال وينظر اليه؟ ليبين - 00:45:53

وبحال المسألة يعني هو ينظر الى واعلم انه ولد. يعني عنده يقين انه ولد ثم يعني ينفيه احتجب الله عنه وفضحه على الرسل الاولين والآخرين. حديث ضعيف كما ذكرت وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلم الا كفر. ومن ادعى - 00:46:16

قوم ليس له فيهم فليتبواً مقعده من النار متفق عليه واللفظ للمخالف. ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلم هو ترجع لمن لا يعلمه هو. مم. ترجع الى ابيه. نعم. يعني ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلم اباه. انه يعلم ان هذا ابوه - 00:46:40

نسب الى غير ابيه الا كفر. هذا الكفر يسموه كفر نعمة. والسلف كانوا يجرؤون هذه الاحاديث على زواهرها. يكرهون تأويلها. لأن الغرض منها ماذا؟ التهديد. فان لو قلتها زادت حكمة من التهديد. طب لماذا كان لماذا سمي كافرا - 00:47:09

لانه نفى نعمة ابيه عليه. ابوه كان انعم عليه فانه كان ماذا سببا في خلقه في ايجاده. كان سببا في ايجاده صحيح وكفر بهذه النعمة. كفر بهذه النعمة. ومن ادعى قوما ليس له فيهم. فهذا الحديث في معنى الحديث الماضي - 00:47:24

الحالة الاولى ماذا؟ ينتفي من ابيه. الحالة الثانية ماذا؟ ينتسب الى الطبع ليس منه. من ادعى قوما ليس له فيهم اي ليس له فيه ماذا نسب ليس له فيهم نسب - 00:47:42

فليتبواً مقعده من النار. هذا حديث فيه كذلك وعيد عظيم. فيدل ان الحديث الاول معناه صحيح. الكتاب هو معناه ان الجائزه. يتولى ان يتخذ. يتباوم عقلهم النار فيها معنى. قال الحافظ الفتح لها معنيان. قال على سبيل الخبر واما على سبيل الامر - 00:47:54

على سبيل الخبر ان الله يخبر ان النبي عليه الصلاة والسلام يخبر ان الله عز وجل ماذا اعد له مكانا في النار. او على سبيل الامر يعني ليختار له مكانا في النار. فالمعنىان آآ صحيح ان يعني اول خطبة. يعني اما دعاء نعم. اما دعاء عليه او خبر بلفظ الامر - 00:48:12

اما دعاء علي دعاء علي ان النبي يدعو علي ان يتخذ ان يجعله الله في النار واما انه خبر بمعنى الامر. يعني هذا جزء جزي ان جزي به نعم فهذا يدل انه لابد من العلم - 00:48:31

لابد ان ينتسب الى غيره وهو يعلم. في حالين او ينتسب الى قوم اخرين وهو يعلم انهم ليسوا اهله. ليسوا ذوي نسبه. نعم الى غير جنسية يدخل في هذا. ماذا؟ الى غير جنسيته. يعني يدعى انه جنسية وغير جنسية؟ امote على روسيا. نعم. واكذب؟ نعم. لم يدخل في هذا - 00:48:46

يدخل فيها ان دعى قوم هذه يشمل ماذا؟ يشمل النسب القريب والبعيد. لكن جنسية تمثل الدولة لا تمثل الاقوام. نقصد نقصد بالجنسية البلدي صح؟ الروس العرب هكذا ان تقصد بالبلد. البلد هذا لا لا يمثل شيء. لأن قد يكون العرب في هذا البلد وفي هذا البلد وفي هذا البلد - 00:49:06

لو قصدت بالجنسية القوم هذا يمنع. اما القصدة كما كما يقول الرسول لو قصدت بالجنسية البلدي يعني هذا لا لا اشكال فيه لأن اهل البلد او لا قد يكون العرب موجودون في مصر وفي السعودية وفي العراق وفي - 00:49:28

الاخري خاصة بالجنس القوم فليقل في هذا الحديث. لأن القوم المقصود به النسب القريب والبعيد والعرب قد يدخل. العرب قوم. الروس قوم. مثلا العجم قوم نقابات مختلفة الاتراك قوي. فلو انتسب الى قوم هو ليس منهم يقول له يا ابن اصل انا لي اصل تركي مسلا. هو ليس كذلك. او انا مثلا من آل البيت وليس كذلك - 00:49:41

هذا اقرب لانه يتربط عليه اثبات حقوق ليست له نعم طيب وعن عمر رضي الله عنه قال من اقر بولد طرفة عين فليس له ان ينفيه. اخرجه البيهقي وهو حسن المعروف - 00:50:11

في دليل ان هذا موقوف على على عمر. في دليل ماذا ان نفي الولد لا يجوز بعد الاقرار به. واختلفوا في هذه المسألة. هل يجوز ان ينفي الولد بعد ان يعني اول الان ولد له ولد. قالوا لو ولد له ولد فهنيئ به فسكت هذا هذا اثبات للنسب - 00:50:30

يهنئ به فيسكت هذا يبات النسب ليس له ان ينفيه فليس له ان يلاعن عليه بعد ذلك المفروض ادي المسألة؟ نعم. ما فهمتش. ولد له ولد. نعم ورد له ولد - 00:50:51

فقال له اناس مبارك على المنافسة كت. قال سكوت هذا ماذ؟ اقرار بانه ولد. فليس له ان ينفره بعد ذلك ليس له ان ينفيه بعد ذلك. وذهب بعض اهل العلم الى ان اثبات الى ان نفي الولد لا يت Urgel. اثبات النية له ان ينفيه - 00:51:05

بعد ذلك وتبيّن له انه ماذ؟ انه ولد زنا. لاعن على الولد المسألة فيها خلاف بين اهل العلم لكنه ذكر هذا الاثر ليبيّن الخلاف بين اهل العلم في مسألته له ولد لها ولد. فممكّن ينادي بولد ناخد ابني يعني؟ نعم. يابني؟ نعم. لا بأس. النبي عليه الصلاة - 00:51:24 السلام قال لعمر بن ابي سلمة وكان ربيبه يابني سم الله وكل يمينك وليس ولدك. هنا ربما يعني تشابه على الناس بأنه لا بأس هذا من باب يعني انت دايما عندما ترى طفلا صغيرا في اللغة تقول له يابني. نعم - 00:51:47

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسودا. قال هل لك من ابن؟ قال نعم. قال فما الوانه قال هل فيها من اورق؟ قال نعم. قال فان ذلك. قال لعله نزعه عرق. قال فلعل ابنك هذا - 00:52:02

فنزعه عرق متفق عليه وفي روایة لمسلم وهو يعرض بالا ينفيه وقال في اخره ولم يرخص له في الانتفاء منه رجل قال يا رسول للامرأة ولدت غلاما اسود وهو وامرأته بيض. قال انا حتى في الطب يقولون ممكّن يبقى رجل ايض امهق وامرأة مهقاء النبي - 00:52:24

يلدون ولدا شديد السواد. تعرفون هذا في الوراثة؟ نعم. هذا موجود في الوراثة مراتي ولدت غلام اسود فقال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال فما الوانها؟ قال حمر. جمع احمر. قال هل فيها من اورق؟ والاورق هو الرمادي. مثل الرمادي اكل. التليفون الرمادي بين الابيض والاسود - 00:52:44

قال نعم. قال فاني ذلك يعني فاني اتي هذا؟ قال لعله نزعه عرق يعني اصل في النسب. لعل احد اجداده كان هذا اللون. فقال لعل ابنك انا نزعه عرق يعني شاب - 00:52:59

اصلا من من اصولك هذا فيه دليل انه لا يجوز نفي النسب الا باللعان. وفي روایة لمسلم ويعرض بان ينفيه ان ينفيه. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لم يرخص له في الانتفاء - 00:53:09

في الانتفاء منه. نعم وعن زيد ابن ارقم قال اوتي علي رضي الله عنه بثلاثة وهو باليمين. وقعوا على امرأة في طهر واحد. فسأل واثنين لا تقران لهذا بالولد؟ قال لا حتى سألهما جميعا. فجعل كل ما سألهما اثنين قال - 00:53:21

فاقرع بينهم فالحق الولد بالذى صارت عليه القرعة وجعل عليه ثلثي الديا. قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجمه رواه ابو داود وصححه الحاكم وقال احمد حدیث منکر - 00:53:44

وكذلك ابو حاتم. بعض اهل العلم صححه كابن حزم ومن المعاصرین الشیخ الالباني. طب ما معنی الحديث اوتي عليهم بثلاثة نعم وهو باليمين وقعوا على امرأة في طهر واحد طب لماذا لم يأخذ مليانا من حد الزنا - 00:54:02

يعني يلزم مقام حد هم اقووا انهم جمعوا هذه المرأة كلهم جمعوا هذه المرأة. اليس هذا زنا؟ قبل الاسلام. لا من كان متفرقا. لا قالوا لابد من تأویل الحديث بانهم كانوا ماذ - 00:54:24

يمكون امة مشتركة. والامة المشتركة وقتها شبهة يوصل لحد يعني لو انه مثلا انا يملكه ثلاثة تحرم عليهم جميعا في الوقت. لكن لو واطئوها ظنا منهم ان هذا يجوز يسقط الحد بالجماع لانها دي شبهة. شبهة ملك تسقط الحد. طيب - 00:54:36

فقالوا فسأل اثنين حملت هذه المرأة فسأل اثنين اتقران لهذا بالولد؟ يعني طلب من اثنان ان يتنازلا بالنسب لمن؟ للثالث. فرفض وكل واحد يريد ان ينسب الولد اليه. قال لا - 00:54:53

حتى سألهما جميعا. كل مرة يسأل اثنين هل تخرجان بالنسب للثالث؟ فكلهم يرفضون. طيب فجعل كلما سألهما اثنين قال لا فاقرع بينهما فالحق الولد بالذى صارت عليه القرعة يعني اقرأ بينهم الحق بالذى صارت عليه القرعة. تمام؟ وجعل عليه على هذا الذي الحق به الولد ثلثي الديا. اختلقو في معنی ثلثي الديا - 00:55:07

الازهر انه على ظاهره تلثي الدية يعني دية الانسان. ما هي دية ما هي دية الحر؟ مائة من الابل. اوجب عليه ان يدفع تلثي دية الولد الى من الى الاثنين الاخرين. لماذا؟ لانه انما نسب له هذا الولد اصبح منتسبا اليه. هذا الولد ليس عبد الان. لانه لا احرار. ولد الحر -

00:55:29

تمام؟ ولكن لماذا اوجب علي تلثي الدية؟ لانه لما اقر لما وقعت عليه القرعة لما ثبت له النسب بالقرعة القرعة حجة معدة ضعيفة جدا فهمت؟ استحق الاخرين ان يعوضوا واقرب تعويض للحر هو الدين. ليست الدين تعويضا عن القتل؟ فهمت هذا الحكم -

انت ياد الحكم يعني؟ هذا صحف معنى حديث ابن القيم له رأي اخر ضعيف يعني. المهم يعني هذا هو الاصح في معنى الحديث. طيب فذكر ذلك النبي فضحك اقرارا منه ولمن -

00:56:11

يعني هذا حديث عمل به الشافعية. وقالوا انه لو تنازع اكثرا من واحد في النسب ماذا نفعل؟ يقرع بينهم الحنابلة لم يعملا بهذا الحديث. الامام احمد قال ان الاحاديث منكر -

00:56:22

ويرى انه يعمل بماذا ها بالقيافة لان حادث القيادة في الصحيحين هو حديث عائشة ان مجززا البذجي واحد من الطائفين القياس هي معرفة الشبه يعني نعم رأى آآ زيد وآآ واسامة متغطيا بثيابهم وكان اسامه اسود شديد السوداد وزيد ابيض شديد البراق فكان يتهم اسامه بأنه ليس ولدا لزيد -

00:56:36

فقال مجزز ماذا هذه الاقدام بعضها من بعض. ففرح النبي بهذا فدل هذا على ماذا؟ على اثبات النسب قيافا. طيب هذا؟ فيه نسب قيافة معروف مجزز هذا كان طائفها. طب ما مذهب الحنابلة ان يختلف ان اختلف القائفيون -

00:56:58

الان قائدون اختلفوا. طبعا مسألة القيافة ومسألة القرعة الان لا يعمل بها. لماذا الطب خلاص انتهى اللي يحتاج القرعة خلاف هذا انتهى القرعة لان في زمانهم ما كان عندهم شيء يقطعون به. اختلفوا ايهم اقوى القرعة من قيافة الحنابلة يرون القيادة. الشافعي يرون ماذا؟ القرآن -

00:57:17

طبعا العدة الحنابلة لو اختلف القائدون اختلف القراءة ماذا نفعل؟ يقول لا يثبت نسب ولا قرآن لا يوجد قرعة في النسب من الحنابلة. يقولون يوقف الولد حتى يبلغ فلما يبلغ يختار هو ابوه. يعني اثنان تنازعوا في ولد -

00:57:36

وجاء القائدون. فواحد يقول ويشبهه زيد. والآخر يقول او يشبه عمرو. فيقول لا يثبت نسبا لهذا الولد حتى يبلغ. لم يبلغ نقول اختيار انت ابا. فلو اختار عمرو خلاص يا عمرو يكون ابوه -

00:57:49

طبعا الخلاف في هذه المسألة كما ذكرت انتهى الان. بسبب ماذا؟ ان الطب تقدم نستطيع ان ان نلجأ الى التحليل الوراثي فنقطع انه ابن فلان. وتنتهي مسألة سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:57:59